

مدرسة الأحياء (الكلاسيكية) الشاعر أحمد شوقي إنموذجاً

سميت مدرسة الاحياء ، لأنه الشعراء الذين ساهموا في تبنيها أعادوا للشعر العربي حياته ، فقد بعثت الشعر من جديد، ولكن ب(الاتجاه المحافظ) ، وسمي بذلك، لأنه حافظ على عمود الشعر وعلى الاوزان والقوافي، والتأكيد على قوة المعنى والمبنى، والصور العربية القديمة، وعلى سلامة اللغة، وأكثرها من البيان البلاغي. ويعد أبرز شعراء الاحياء في مصر هو : محمود سامي البارودي، وفي العراق : الرصافي والزهاوي، والصافي النجفي . وغيرهم كثيرون في الوطن العربي .

أسباب ظهور مدرسة الاحياء

1. ظهور اليقظة الفكرية : فقد كان التعليم قليلاً، وكان يميل إلى الجمود وتكرار السابق له، فأراد الشعراء التجديد ونبت التخلف.
2. العودة إلى التراث : وذلك عندما رأى الشعراء ضعف الشعر العربي، فعادوا إلى التراث عودة قوية تسمو نحو الابداع والتألق في ميادين الشعر كافة.
3. الأنفتاح على الثقافات الغربية: ومن وسائل هذا الانفتاح : المذيع ، البعثات العلمية ، الصحف فنجد المتقنين من الشعراء من أنخدع بالحضارة الغربية ودعا إليها ومنهم من رفضها رفضاً تاماً، ومنهم من حاول الاخذ منها ولكن بأعتدال.
4. مناهضة الاستعمار: فقد كان للشعر دور فعال في مواجهة الاستعمار والدعوة إلى طرده من الأراضي العربية.
5. الصراع الفكري: نتيجة لوجود المحتل، وبحسب الشاعر قد يكون أتجاهه ضد المحتل أو عكسه.

ونتيجة لهذه الامواج المتلاطمة ظهرت لنا مدارس أدبية منها، مدرسة المحافظين ، والديوان وأبولو ، وهي اتجاهات نقيض شعر المهجر .

مميزات (سمات) المدرسة الاحيائية

١. المحافظة على نهج الشعر العربي القديم ، إي الالتزام بالقصيدة العمودية.
٢. نظموا على منوال القصيدة العربية التقليدية، بالوقوف على الأطلال وبكاء الاثار والاحباب.
٣. نسجوا على منوال القدماء في التزام الالفاظ الجزلة والديباجة العربية الأصيلة.
٤. نظم الشعراء أشعارهم بأستخدام الاغراض المعروفة من الغزل والرثاء والمديح .
٥. وأستحدثوا اغراضاً شعرية جديدة مثل الشعر الوطني، والشعر الاجتماعي، والقصص المسرحي والقصص السردية والشعري ، ونظموا من المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية.

الشاعر أحمد شوقي

هو أحمد شوقي علي أحمد شوقي بك (١٨٦٨.١٩٣٢)، كاتب وشاعر مصري من أشهر شعراء العربية في العصر الحديث ويلقب ب(أمير الشعراء)

ولد الشاعر في القاهرة من أصول شركسية تركية، وكانت جدته لأمه تعمل في القصر الخديوي أسماعيل، وهي على جانب من الغنى والترف، فكفلت بتربية حفيدها معاها في القصر، وقد نكب على دواوين فحول الشعراء حفيظاً وأجتماعياً . فبدأ الشعر يجري على لسانه وحينما بلغ سن الخامسة عشر التحق بمدرسة الحقوق. فقد بدأت موهبته تلفت نظر أساتذته.

بعد ذلك سافر إلى فرنسا على نفقة الخديوي أسماعيل وقد شارك مع زملاء البعثة في تكوين (جمعية التقدم المصري) التي كانت احد اشكال العمل الوطني ضد الاحتلال الانكليزي، وقد نفى الانكليز الشاعر الى اسبانيا عام ١٩١٥.

مؤلفاته

١. ديوان الشوقيات: وهو مؤلف من ثمان مجلدات .
٢. الروايات: (الفرعون الأخير. عذراء الهند. الفجر الكاذب).
٣. المسرح الشعري: أ. مسرحية مصرع كليوباترا (١٩٩٧).
ب. مسرحية أميرة الاندلس وهي مسرحية نثرية . ج. مسرحية البخيلة وغيرها

القصيدة التاريخية (أبو الهول) للشاعر أحمد شوقي

- ١- أبا الهول طالَ عليك العَصْرُ
وبلغت في الأرضِ أقصى العمرُ
- ٢- فيا لدة الدهرِ لا الدهرُ شَبَّ
ولا أنتِ جاوزت حد الصغرُ
- ٣- الإِمَ ركوبكَ متنَ الرِّمالِ
لطيَ الأصيلِ وجوب السَّحرُ
- ٤- تسافرُ متنقلاً في القرونِ
فأيان تُلقِي غبار السَّفَرِ
- ٥- أبينك عهدُ وبين الجبالِ
تزولان في الموعدِ المنتظرُ
- ٦- أبا الهولِ ماذا وراء البقاء
إذا ما تطاول غير الضَّجَرِ

يتحدث الشاعر في هذه القصيدة عن تمثال ضخم شكله شكل أسد. ورأسه رأس أنسان، فيرى الشاعر منه قدرة على الصمود للدهر، وكنه ينتظر من خلاله إلى قدرة مصر على البقاء رغم تطاول الزمن . ويخاطب الشاعر التمثال بأعتباره سافر مع الزمن منذ بدايته.وعبر العصور إلى أن يفنى الزمان ، راضياً بحياته غير مضجر منها ولا يمل من ما يراه ويسمعه .

وهو شاهد على الزمان ، وحارس لهُ ولاحظ أسلوب النداء في أول القصيدة إذ جعل الشاعر من هذا التمثال الفخم، وكأنه ينطق ويسمع ويرى ما حوله ثم تتوالى الأستفهامات لأستنكارية (ألم ركوبك . أبينك عهد...) من دون أجابة.